عن اعين الناس وطافوا به على مولد الانبياء واعطوه خلق آدم ومعرفة شيث
وشجاعة نوح وخلة خليل ولسان اسمعيل ورضا اسحق وفصاحة صالح وحكمة
لقمان وبشر يعقوب وجمال يوسف وصبر ايوب وشدة موسى وطاعة يونس
وجهاد يوشع ونغمة داود وهيبة سليمان ومحبة دانيال ووقار الياس
وعصمة يحيى وقبول زكريا وزهد عيسى واغمسوا في اخلاق النبيين وغيبه
عن اعين الناس ثلثة ايام ثم غاب عني ولدي طرفة عين فاتى حور بولدي
فوضعه بين يدي طاهرا مطهرا مختنا مقطوع السرة مكحل عيناه ملفوف
في حرير ابيض ثم جاء ثلثة اشخاص ملائكة وفي يدي احدهم ابريق من فضة وفي يدي
احدهم طست من زبرجد اخضر وفي يدي احدهم حرير اخضر ملفوف ثم وضع طست
بين يدي ولدي فقال هذه الطست نال الانبياء فضع يدك يا ستت
فيه فوضع مولدي يده في وسط الطست فقال الملك بفاتك مكة فاخرج من الابر
يق ماء استلاء الولد مثل الشمس فوضع بين كتفيه ثم غسله سبع مرات بماء
الابريق في الطست فاستوى ولدي به وختم الرضوان خاتم النبوة ثم اخذ
رضوان ولدي في جناحه ووضع لسانه في فيه قدر ساعة فقال رضوان
ملكت علم الاولين والآخرين قد فاض عليك من لساني هنيئا لك يا حبيب
ويا سيدي ثم وضع مولدي بين يدي فاخذت ولففت وضممت
الى صدري ونظرت اليه تكلم اذ سمعت يقول امتي امتي وقال شيبة
اتاني الكعبة

اتاني الكعبة الليلة فرايت الكعبة تسجد الى بيت آمنة ثم قامت ولم يهدم منها
حجر فتعجبت وسمعت صوتا من الكعبة تقول الله اكبر ثلث مرات الحمد لله الذي
اخلصني محمدا سيد البشر وسمعت من كل ركن الكعبة تسليم كل منهما الى الآخر ويبشر
بمولد النبي عليه السلام وسمعت ثم كل ركن كلاثا كرسين يقول جاء الحق وزهق
الباطل وركن يقول جاء رسول يتكلم له العزة والنصرة ويقول اكرم جاء
من الله نور وركن يقول جاء رسول الرحمة للعالمين ورايت الاصنام
يسقطن على وجوههن فلما سمعت ذلك ورايت ذلك تحيرت منه وجئت
الى بيت آمنة فجئت قرب باب فرايت مكة مستغرقة في نور يخرج من بيت
آمنة ورايت الاشجار والجدران والصفا والمروة والطيور والوحوش
يسبحن ويسلمن ويبشرن بمولد نبي آخر الزمان فازداد حيرتي وطار
عقلي فسرعت الى باب آمنة واستفتحه فخرجت آمنة الى الباب فلما نظرت
الى وجهها لم ار نورا في جبهتها فقلت يا آمنة اين النور فقالت قد ولد
صاحب النور فقلت ما عليك علامة النفاس فقالت ليس لي حال من احوال
النفساء ولم يظهر لي حادثة من حوادثها ولد ولدي طاهرا مطهرا
ثم اراد شيبة ان يرى ولده فقالت لم يؤذن لي ان يراه احد ثلثة
ايام فقال شيبة ليس لي صبر الى آخر ثلثة ايام قال شيبة فقصدت
ان ادخل البيت فرايت ملكا مهيبا صاح لي فقال لا تدخل لم يؤذن

Copyright © King Saud University